«المستشار» فيلم يجمع كوكبة من نجوم هوليود

بينيلوبي كروز ومايكل فاسبندر وخافيير باردیم وكاميرون دياز و... براد بيت. كوكبة من نجوم هوليود تجتمع في فيلم «المستشار» لمخرجه ريدلي سكوت. الفيلم قدم عرضه الأول في لندن.

يقول مخرج الفيلم:«مفتاح الفيلم هو أن جميع الممثلين محترفون. كان علي فقط أن أجعلهم يعملون مع بعض. تماما مثلة لعبة تنس، إنه أمر رائع أن تديرها عندما يشارك في المباراة النهائية لاعبون ممتازون». مايكل فاسبندر يتقمص الدورالرئيسي في الفيلم ويتحول إلى محامي يتاجر في المخدرات..لكن خلال نقل البضائع، لا تسير الأمور كما يخطط لها لتلاحقه المتاعب. بينيلوبي كروز، تلعب دور صديقة هذا المحامي، لكنها في الحقيقة متزوجة من الممثل الإسباني خافيير باردیم، الغيورعليها، والذي نراه حاضرا في الفيلم. يقول مايكل فاسبندر:«كان الأمر غريبا، هذا صحيح، على أية حال كان يدعي أحيانا أنه نسي شيئا ما في غرفة التصوير، لكن كما تعلمون هؤلاء الناس مهنيون، وحتى إذا كانت هناك بعض المشاهد المزعجة لا أعتقد أنها أقلقت خافيير، لأنني متأكد أن كل شيء يسير على ما يرام في حياته الزوجية». ويضيف خافيير باردیم:«شريكتي في الفيلم كاميرون دياز، قامت بعمل عظيم. لسوء الحظ، ليس لدي أي مشهد مع بينيلوب. صورت فقط مع كاميرون ومايكل».

«الطبيب» فيلم ألماني عن ابن سينا

فيلم «دو فيزيشين» أو الطبيب فيلم من القرن الحادي عشر يروي قصة الجراح المتدرب الانجليزي روب كول الذي سافر إلى جميع أنحاء أوروبا من أجل تعلم الطب من المسلمين في بلاد فارس.

بدأ بالتدريب عند حلاق جراح متجول في الوقت الذي كانت فيه أوروبا بعيدة كل البعد عن الطب. الممثل الإنجليزي توم باين لعب دور الشباب المتدرب روب كول. الفيلم مقتبس عن كتاب الروائي الأمريكي غوردون نوح المكون من ٦٠٠ صفحة.

في العرض الأول للفيلم في برلين، المخرج السينمائي الألماني فيليب تشولزل يفسر ماذا كان التحدي الرئيسي بالنسبة له.

«كيف للمرء أن يقوم بتحويل هذه الرواية إلى قصة فيلم سينمائي طويل وأن تكون لنا القدرة على التقاط روح المواضيع الرئيسية والبقاء مخلصين للرواية كان هذا هو الطريق الرئيسي والتحدي الأكبر بالنسبة لنا جميعا».

توم باين ممثل:«أدركت فعلا أن الكثير عن رحلة روب في الفيلم كانت حول الأسرة، والحقيقة أنه لا يملك واحدة ويجد أسرة في كل مكان يذهب إليه».

الشاب المتدرب كان ملهما بطبيب يهودي تدرب على يد الطبيب الفارسي الأسطوري ابن سينا، ولكن مدرسة ابن سينا الشهيرة كانت محظورة على الطلاب المسيحيين، وبالتالي اضطر الشاب روب لتحقيق مساعيه إلى إخفاء هويته المسيحية وادعى أنه يهودي ليتم قبوله في المدرسة.

نوح غوردون قدم كتابه كحكاية مغامرة ملهمة من أجل السعي لمعرفة الطب المتبع في عالم من الخرافات.

نوح غوردون كاتب وروائي:«أنا معجب جدا بالكاستينغ باختيارات المخرج، إنهم موهوبون جدا بشكل لا يصدق. أعتقد أن فيليب قام بعمل رائع في صنع فيلم روائي طويل. لذلك أشكر الجميع».

الكتاب تم نشره في العام ١٩٨٦، لكنه لم يلق صدى ناجحا في الولايات المتحدة الأمريكية على عكس أوروبا التي حقق فيها نسبة مبيعات عالية خاصة في اسبانيا وألمانيا إذ كان من أكثر الكتب مبيعا مرات عدة كما تم بيع ملايين النسخ المترجمة.

الى جانب توم باين الفيلم من بطولة بين كينغسلي في دور «ابن سينا» وستيلان سكارسجارد وأوليفييه مارتينيز والممثلة إيما ريغبي.

ليوناردو دى كابريو يجسد شخصية مليادير فى فيلم مرشح للأوسكار

استقبلت دور العرض السينمائية بالولايات المتحدة منتصف نوفمبر الماضي، الفيلم الأمريكى الجديد The Wolf of Wall Street، بطولة النجم يوناردو دى كابريو، والذى يجسد فيه قصة حياة الملياردير الأمريكى الشهير «جوردن بيلفورت»، حيث يسرد علاقة جوردان بيلفورت بالمباحث الفيدرالية ومحاولتها تجنيده، وتأثير ذلك على أعماله وتحوله لملياردير، وكيف انتهى به الأمر بعد بمحاكمته فى نهاية التسعينات بتهم مختلفة من ضمنها الاتجار بالمخدرات وغسيل الأموال، وسجنه لمدة ٢٢ شهرًا.

العمل مأخوذ عن مذكرات بيلفورت التى كتبها بنفسه، وهو يمثل التعاون الخامس بين دى كابريو والمخرج الكبير مارتن سكورسيزى، الفيلم مرشح لأوسكار ٢٠١٤، ووصلت ميزانيته إلى ٥٠ مليون دولار، كتب سيناريو الفيلم تيرانس وينتر، ويشارك دى كابريو فى بطولة الفيلم النجم جوانا هيل، بجانب النجم الفرنسى صاحب جائزة الأوسكار جان دوجاردان، كما يشارك فى بطولتة جان فافريو وكيلى شاندلر، والنجم ماثيو ماكونهى.

تشارلي هونام

أخبار النجوم

انسحب الممثل تشارلي هونام من دور البطولة في الفيلم المرتقب "خمسين درجة للرمادي" وأصدرت شركتا يونيفرسال بيكتشرز وفوكس فيتشرز، المنتجتان للفيلم، بياناً قالتا فيه إن منتجي الفيلم وهونام «اتفقوا على إيجاد بطل جديد بسبب جدول مواعيد هونام التلفزيوني الضاغط، الذي لا يمكنه من الاستعداد كما يجب لدور كريستيان غراي».

وأعلن في السابق أن هونام سيؤدي دور «غراي»، بينما تؤدي الممثلة داكوتا جونسون دور «أناستازيا ستيل».

جون لي هانكوك

اختير المخرج الأميركي، جون لي هانكوك، للمساعدة في إخراج فيلم جديد حول قصة «الجميلة النائمة»، الذي تؤدي فيه النجمة الهوليودية أنجيلينا جولي دور البطولة.

هانكوك، ألّف عدة مشاهد جديدة سيتم تصويرها، بينما سيعاد تصوير عدد من المشاهد السابقة التي أخرجها روبرت ستومبرغ.

سينماتك

من ذاكرة السينما

بابل.. الحب المفتقد..!!

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

مشاهدتي لفيلم «بابل».. كانت مثيرة على أكثر من صعيد..!!

أولاً.. بسبب هذا المزج الجميل بين طبيعة مجتمعات مختلفة، بل متناقضة في كل شيء.. من أمريكا إلى المغرب إلى المكسيك فاليابان، في سيناريو قوي ولماح، نجح في البحث عن العلاقات الشفيفة بين الأفراد في نسج حالات اجتماعية ونفسية مذهلة.

ثانياً.. هذه السلاسة المبسطة في طرح قضية حياتية مهمة.. قضية تثير جميع المجتمعات في الوقت الحاضر.. الإرهاب وما يتبعه من حرب سياسية بين الأفراد والدول.

ثالثاً.. تلك الفكرة اللماحة التي جسدها السيناريو، وهي فكرة سينمائية مبتكرة إلى حد بعيد، وهي الجمع بين ثلاث أو أربع حكايات في فيلم واحد.. والربط بينهما، دون التداخل، فيما عدا خيط بسيط، تدور حوله الأحداث..!!

رابعاً.. تلك الشخصيات المنتقاة بعناية والتي تشكل نماذج بشرية وسط مجتمعات مختلفة بل ومتناقضة من العالم الأول والعالم الثالث..!!

كيف لفيلم أن يثير فينا كل هذا..؟! بل ويجعلنا نخرج من صالة العرض ونحن في حالة مسيطرة من الكآبة والدهشة.. لابد أن يكون فيلماً استثنائياً.. يقدم لنا السينما الخالصة.. السينما الفنية المؤثرة..!!

في البدء نشير إلى أن اسم الفيلم، مأخوذ عن الأسطورة القديمة من الإنجيل، والتي تحكي عن أن جميع البشر كانوا ينطقون بلسان واحد.. وفي أحد الأيام قرروا أن يشيدوا برجاً يصل بهم إلى السماء، وكادوا أن ينجحوا، فقرر الرب أن يبلبل ألسنتهم، فجعل لكل منهم لغة ليفقدوا القدرة على التواصل فيما بينهم، فأصبحوا غير قادرين على استكمال بنائهم.

ربما لا تكون الصورة واضحة في علاقة هذه الأسطورة بأحداث الفيلم.. ولكننا لو نظرنا لما يحدث الآن، لحق لنا القول بأن الفيلم يدعوا البشر إلى التواصل والبحث عما يجمعهم، وليس ما يفرقهم.. بغض النظر إن كانوا ينطقون بلسان واحد، المهم أنهم يشتركون في والهموم والطموحات..!! هذا ما يحاول الفيلم أن يناقشه، في ظل أحداثه المتشابكة، ضمن أربع قصص في ثلاث قارات.. قصص تبدوا منفصلة تماماً عن الأخرى، إلا أن هناك خيوطاً درامية تربط فيما بينها، من حين إلى آخر..!!

في (بابل) نتابع رحلة بندقية أهداها سائح ياباني إلى رجل مغربي، كان قد أكرمه في بلده.. هذه البندقية استخدمها أطفال راعي فقير، وتعاملوا معها كلعبة، يمكن التباري عليها.. لتنطلق منها رصاصة بالخطأ وتصيب عشوائياً سائحة أمريكية.. وأثناء التحقيق في الحادث، نرى زوج الضحية يتابع التحقيق، في نفس الوقت الذي يطمئن فيه على ولديه اللذين تركهما مع الخادمة المكسيكية، والتي بدورها تصادف مشاكل أخرى باصطحابها للأطفال إلى المكسيك.. الياباني أيضا، صاحب البندقية، يتعرض لمشاكل مع ابنته الخرساء المعقدة..!!

والسؤال الذي يطرح نفسه عن الفيلم هو: كيف يمكن لبندقية أن تجمع هذه الشعوب المختلفة والمتباعدة في لغاتها وعاداتها ومشاكلها..؟! وهذا ما نجح الفيلم/ السيناريو في رسمه لخيوط الأحداث بذكاء لماح ومدهش.. من خلال موضوع مؤثر، وصورة حساسة شاعرية وواقعية، دون أدنى مواربة.. فالفيلم يتهم العولمة بشكل واضح، ويدين الإرهاب في نفس الوقت.. مؤكداً على أن شعوباً بهذا التناقض والاختلاف، في الرؤى والتفكير، سيصلون إلى مفترق الطرق مهما تواصلت بهم في البداية..!!

نرى بأن الفيلم يدعونا للتفكير والتأمل في الكثير من القضايا الحياتية المصيرية.. قضايا ينشغل بها الإنسان المعاصر، وأفكار عن العلاقات المتأزمة بين الفرد والمجتمع.. إنه (أي الفيلم) يقدم لنا مثل هذه النماذج البشرية، ولكنه يعطيها الكثير من العمق الفكري، لمناقشة قوانين ومفاهيم الطبيعة البشرية.. مفاهيم على شاكلة الحياة والموت، الحب والكراهية، القهر والعذاب، الغربة والوحدة..!!

ميليسيفيك الكاتبة

تطل الحسناء الكرواتية إيفانا ميليسيفيك في فيلم رومانسي كوميدي جديد من بطولة النجمين برادلي كوبر وإيما ستون. لم يتم اختيار عنوان له بعد.

تدور أحداث الفيلم حول مقاول في وزارة الدفاع (كوبر) يقع في غرام طيارة في قوات الجو الأميركية (ستون)، بعد أن يتم تعيينه للإشراف على إطلاق قمر اصطناعي من هاواي، فيما تؤدي ميليسيفيك دور «أليكسس هاف»، وهي كاتبة سيرة الشخصية التي يؤديها الممثل بيل موراي، والتي تتبعه إلى ولاية ألوها. ويتولى سكوت رودين إنتاج الفيلم الذي كتب كاميرون كرو نصّه، وسيتولى إخراجه.

كما يشارك في الفيلم النجوم رايتشل ماكآدامز، وألبك بولدوين، وجون كراسنسكي، وجاي باروشيل

راي ليوتا يطل في فيلم «وحيد»

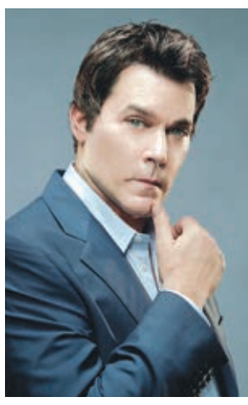

يطل الممثل الأميركي راي ليوتا في فيلم «وحيد»، الذي تدور أحداثه حول أحد المقاتلين القدامى الذي يهاجم الآخرين دون سبب، قبل أن يلتقي بحب حياته، قبل أن يلتقي، في أحد الأيام، ببينيلوبي (صوفي تيرنر)، وهي تلميذة متمردة في ثانوية نيويورك، فيقع في حبها.

جواكين يجد الحب الحقيقي في فيلم «هي»

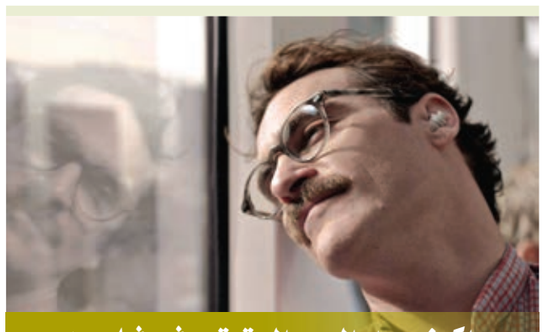

عرف الممثل جواكين فينكس ان عليه ان يتفوق في دور البطولة في فيلم «هي» من اخراج سبايك جونز الذي يتناول قصة رومانسية غير معتادة ويستكشف افاقا منها العلاقات بين الجنسين والعزلة والتكنولوجيا. ويؤدي فينكس دور كاتب محبط في الفيلم الذي تدور أحداثه في لوس انجليس في المستقبل ويجد في الفيلم الحب لكن عواطفه لا تتجه إلى زميلة أو ابنة الجيران بل لنظام تشغيل الكمبيوتر ذي الصوت الانثوي الذي يطلق عليه اسم سامانثا. وقال فينكس لرويترز قبل طرح الفيلم في دور العرض الامريكية، أعتقد ان هذا شيء فريد من نوعه حقا ان تنغمس في هذه البؤرة العاطفية الكبيرة. رشح فينكس لجائزة الاوسكار التي تمنحها أكاديمية العلوم والفنون السينمائية ثلاث مرات عن دوره في فيلم (المصارع) و(المعلم) و(السير على الخط) الذي فاز عنه بجائزة جولدن جلوب لأحسن ممثل عام ٢٠٠٦. ويؤدي فينكس شخصية ثيودور توميلي الذي يعمل كاتبا لموقع على الانترنت اسمه رسائل جميلة مكتوبة بخط اليد. وخلال ساعات النهار يتولى ثيودور املاء رسائل غرامية يحولها الكمبيوتر إلى خطابات بخط اليد يتلقاها رواد الموقع لارسالها إلى أحبائهم. وفي المساء يلعب لعبة فيديو كبيرة وحده في شقته الفسيحة بأحد المباني الشاهقة. ومع تطور العلاقة بين الاثنين تتولى سامانثا تنظيم رسائل ثيودور البريدية ونكاته وتتقمص شخصيته وتؤلف الموسيقى وتجمع الرسائل التي كتبها للعملاء وتقدمها إلى ناشر لتصدر في كتاب. وسرعان ما يعاني ثيودور لوعة الحب تجاه سامانثا التي تربطه بها سماعة أذن يتواصلان من خلالها فيأخذها معه في رحلة جبلية وإلى الشاطيء. بل إن سامانثا تقنعه بأن يلتقي بإمرأة بديلة يمكنها أن توفر له التواصل الجسدي الذي لا تقدر هي عليه

قد يكون التجول في الأرض الوسطى صعباً بقدر المشاركة في جولة إعلامية دولية لتسويق فيلم شهير في نهاية السنة. يدرك بيتر جاكسون هذا الأمر أكثر من أي شخص آخر، إذ تُعتبر رحلاته السينمائية عبر عوالم الروائي جون رونالد رويل تولكين ظاهرة مألوفة بالنسبة إليه.

بشعر أشعث بعض الشيء وقميص رسمي أبيض غير مهندم جلس بيتر جاكسون ليتصور على كرسي ضخم بعد وصوله من نيوزيلندا حيث يصور فيلمه الأخير The Hobbit: The Desolation of Smaug.

مع ذلك، كان مزاج المخرج جيداً. بدأ عرض فيلم Smaug وهو يحقق إشادة واسعة من سلسلة معجبين، إذ يقارن عدد منهم روحه المرحة بأبرز عمل طبع مسيرة جاكسون، أي الثلاثية الملحمية The Lord of the Rings.

قال جاكسون (٥٢ عاماً) وهو يرتشف الشاي في فترة الاستراحة بين جلسات التصوير في فندق بيفرلي هيلز: يقلّ عدد الأشخاص الذين يقولون ذلك. نحاول عمداً تعميق الأوصاف والصراعات من دون الابتعاد كثيراً عن أجواء قصة تولكين

لكن في السنة الماضية، عندما بدأ عرض فيلم The Hobbit: An Unexpected Journey، وجد عدد من المعجبين صعوبة في تقبّل الفيلم، مع أنه حصد مليار دولار عالمياً على شباك التذاكر.

شعر النقاد بخيبة أمل بسبب غياب حس المغامرة العالي والعمق الذي طبع سلسلة The Lord of the Rings واستبدال تلك الخصائص بمشاهد فارغة ولحظات من الفكاهة المبتذلة والإيقاع البطيء. وحده المشهد الذي يشمل الكائن غولوم تلقى إشادة عالمية كونه يضاهي إنجازات جاكسون السابقة التي خوّلته الفوز بجوائز أوسكار.

في المقابل، يعجّ فيلم Smaug بمشاهد الحركة، بما في ذلك مشهد قتال يخطف الأنفاس على طول نهر بيلوروس في نيوزيلاندا، يشبه العمل بنطاقه الواسع ومنحاه الجدي ثلاثية جاكسون الأصلية أكثر من الجزء الذي سبقه مباشرةً.

تركز القصة بشكل أساسي على الجزء المتوسط من رواية تولكين الشبابية التي صدرت في عام ١٩٣٧، لكن وسّع جاكسون وشريكتاه في الكتابة، فران والش وفيليبا بوينز، القصة كي تشمل شخصيات جديدة ولحظات يُشار إليها في ملاحق سلسلة The Lord of the Rings.

قال جاكسون: اتخذنا ذلك القرار منذ البداية. هل نأخذ كتاب أطفال، بكل بساطته، ونقتبسه بكل أمانة؟ أم نصنع فيلماً يمكن أن يصمد إلى جانب الأفلام الثلاثة الأخرى التي صنعناها؟ نحن كتّاب السيناريو أنفسهم، فيليبا وفران وأنا: إنه الفريق نفسه الذي يعمل على هذا المشروع. نحاول أن نبقى أمناء للأسلوب والجو العام.

كانت عودة جاكسون لاقتباس فيلم آخر من قصة الروائي تولكين غير متوقعة بعض الشيء. بعد ثلاثية The Lord of the Rings، أخرج نسخة مجددة من فيلمَي King Kong و The Lovely Bones، مع أن أياً منهما لم يحقق نجاحاً بمستوى أفلامه التي تقع أحداثها في الأرض الوسطى. كان يستعد لإنتاج فيلم The Hobbit ضمن جزأين مترابطين تحت إشراف غييرمو ديل تورو. لكن حين انسحب ديل تورو في عام ٢٠١٠، استلم جاكسون دفة القيادة وقرر توسيع المشروع ليشمل ثلاثة أجزاء. بغض النظر عن النتيجة التي سيحققها الفيلم في نهاية المطاف، يؤكد جاكسون على سروره لأن أفلامه ساهمت في نشر عالم تولكين الساحر بين أجيال جديدة من القراء.

أوضح جاكسون: أفضل ما حصل بفضل هذه الأفلام هو أنها زادت مبيعات الكتاب بنسبة هائلة. تقرأ أعداد ضخمة من الناس كتب تولكين اليوم، وأنا مسرور لأنني أديت دوراً معيناً في حصول ذلك. بغض النظر عن هامش الحرية في الاقتباس وأي تغييرات نُحدثها وأي أمور كان يمكن أن تثير استياء الأستاذ تولكين... الأمور كلها ليست سلبية. نحن نردّ له جزءاً من الجميل!.